

أسواق الأسهم تشهد حالة افتقار لمحفزات الارتفاع الجيدة

استمرار التوتر بين المستثمرين بشأن التصعيد المحتمل لجذوة الحرب التجارية

قال بيتر جارنري رئيس استراتيجيات الأسهم ساكسو بنك مع استعادة الأسواق لبعض من قوتها، وبالرغم من سريان مفعول التعرفة الجمركية الأميركية المفروضة على البضائع الصينية بقيمة 34 مليار دولار الجمعة الماضي، ما زالت حالة التوتر سائدة بين المستثمرين بشأن التصعيد المحتمل لجذوة الحرب التجارية. وتشهد أسواق الأسهم حالة افتقار لمحفزات الارتفاع الجيدة والكفيلة بدفع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» خلال مستوى المقاومة 2.800.

ومع ذلك، يأمل العديد من المستثمرين بأن يتحقق خلاصهم في موسم أرباح الربح الثاني - ابتداء من يوم غد. وعلى أساس فتردي، يمكن لموسم الأرباح أن يحصل جيوا معينة أعلى وسط نمو قوي لأرباح لا سيما في قطاعات البرمجيات والإنترنت، والرعاية الصحية، وتجارة التجزئة والطاقة، وعلى المستوى الجمالي، نعتقد أن موسم الأرباح سيحقق في التحول إلى المحفز الضروري لتحقيق الارتفاعات

الجديدة. وأضاف تشمل تغطيتنا للأسهم العالمية نحو 2.000 شركة كشفت 29 منها عن أرباحها هذا الأسبوع، علماً أن الموسم طالما اتسم بالبطء خلال الأسبوعين الأولين. ويتجلى الحدث الأبرز هذا الأسبوع في ثلاثة مصارف أميركية هي «جيه بي مورغان تشايس»، «سيتي جروب»، و«ويلز فارجو»؛ والتي أعلنت عن أرباحها في الربع الثاني يوم الجمعة.

ويبدو المحللون أكثر تفاؤلاً بشأن «جيه بي مورغان تشايس»، إذ يتوقعون أن تتخطى إيراداته الصافية نسبة 6% على أساس سنوي مع توقع 4% على أساس سنوي فقط لبنك «سيتي جروب». وما زال «ويلز فارجو» يعاني من الضيقة التي تعرض لها في أواخر عام 2016، والتي كشفت عن مشاركة الملايين من حسابات عملائه في أنشطة احتيالية أقرتها بعض الموظفين.

ويتوقع المحللون أن يشهد «ويلز فارجو» انخفاضاً في صافي إيراداته بنسبة 4% على أساس سنوي مع نمو ربحية السهم بنسبة



* بيتر جارنري

7% على أساس سنوي. ومع ذلك، يتضاءل نمو ربحية السهم في «ويلز فارجو» مقارنة بـ «جيه بي مورغان تشايس» المتوقع 30% على أساس سنوي، و«سيتي جروب» المتوقع 23% على أساس سنوي. وبشكل عام، تتمتع البنوك الأميركية برياح خلفية تدفعها قوة الاقتصاد الأميركي وارتفاع منحنى العائدات، مما يعزز دخل الفائدة وهامش الإقراض. ويشير نمونجنا «رادار الأسهم» وأوضح إلى تقييم إيجابي

لـ «جيه بي مورغان تشايس» مدفوعاً بعوامل القيمة والزمخ. ومن جانبه، يمتلك «سيتي جروب» تصنيفاً سلبياً نوعاً ما «-0.04» مرتبطاً بانخفاض العائدات والزمخ القوي للأسعار في الآونة الأخيرة. ويعاني «ويلز فارجو» من تصنيف سلبي «-0.10» جراء الزخم القوي للأسعار في الآونة الأخيرة وانخفاض العائدات/الجودة. أكبر الشركات التي أعلنت عن أرباحها هذا الأسبوع - وجاء قطاع الطاقة بين أفضل القطاعات أداءً في الربع الثاني، حيث ركب موجة الارتفاع من أسعار النفط المرتفعة مع انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من اتفاقها مع إيران، وتراجع حجم العرض من الدول الأخرى المنتجة للنفط. وارتفع مؤشر «مورغان ستانلي» العالمي لقطاع الطاقة بنسبة 14.6% منذ الربع الأول قياساً بـ 4.4% فقط بالنسبة لمؤشر «مورغان ستانلي» العالمي؛ وكما يوضح الرسم البياني لخمس سنوات، شكّل قطاع الطاقة استثماراً كارثياً على مدار

دعا في منتدى الاقتصاد العربي لمواجهة تحديات بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار

الإبراهيم: «ضمان» واكبت أحداث المنطقة وعملياتها التراكمية قفزت إلى 17 مليار دولار

رصدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واثنان الصادرات انتعاشاً منذ بداية عام 2018، على صعيد عدد من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية أهمها ارتفاع أسعار النفط من مستوياتها الدنيا القياسية، وتراجع الضغوط الإنكماشية على الصعيد العالمي، واستقرار أسعار السلع الأساسية الأخرى، وذلك على الرغم من استمرار التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والجيوسياسية واستمرار أزمة اللاجئين والنازحين في المنطقة.

وقال المدير العام للمؤسسة فهد الإبراهيم في كلمته في الدورة 26 لمنتدى الاقتصاد العربي الذي تعده مجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع المؤسسة وجهات أخرى، والذي بدأ أعماله اليوم في بيروت تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وحضور عدد كبير من المسؤولين العرب أن المؤسسة ومن خلال تقاريرها السنوية والمؤشر العام لجاذبية الاستثمار الصادر عنها لعام 2018 كشفت عن وجود تحديات عديدة تواجهه بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار في المنطقة. وارجع الإبراهيم الهبوط الواضح في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المنطقة وخصتها من مجمل التدفقات العالمية وكذلك حصتها من مجمل مشروعات

الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم إلى تلك التحديات ومنها تراجع المستوى التكنولوجي وقصور المهارات، وارتفاع معدل التضخم ونسبة عجز الموازنات الحكومية وانغلاق بعض الأسواق أو صعوبة الولوج إليها، وتدني نوعية رأس المال البشري والأداء اللوجستي.

ودعا الإبراهيم دول المنطقة إلى تكثيف ومواصلة برامج التنويع الاقتصادي، واستمرار جهود الانضباط المالي، وتعزيز نشاط القطاع الخاص، وإصلاح سوق العمل، وتحسين بيئة الأعمال الأوسع نطاقاً، وتعزيز رأس المال البشري، وتحسين جودة التعليم وذلك لزيادة الإنتاجية، تعزيز القدرة التنافسية ورفع درجة جاذبية دول المنطقة للاستثمار والأعمال بشكل عام.

وتوقع الإبراهيم استناداً لتقارير إقليمية ودولية أن تشهد اقتصادات المنطقة تحسناً نسبياً في متوسط معدل النمو الحقيقي بفعل مجموعة من العوامل الإيجابية أهمها التوقعات بتعافي النشاط في القطاع النشط، كما يرجح أن تشهد المنطقة تحسناً في موازنات معظم الدول العربية مع استمرار الإصلاحات المالية، والتي إيرادات العامة، وكذلك تحسناً نسبياً

في أداء حساباتها الجارية وصادراتها الخارجية مشروطاً بتحسين البيئة التحتية والإجرائية للتجارة الخارجية. وشدد الإبراهيم على أن المؤسسة وإيماناً منها بأهمية تثبيت دورها في صناعة الضمان حينما تتراجع درجات الثقة واليقين في الظروف الاستثنائية والأحداث السياسية والاقتصادية الكبرى التي تشهدها منطقتنا العربية، فقد سارت إلى تعزيز أنشطتها المتنوعة لضمان الحفاظ على التدفق السلس لرووس الأموال والصادرات العربية، وذلك من خلال توفير الحماية التي تحث عنها الكيانات الاستثمارية والتصديرية والمصرفية العربية في خضم التطورات الحالية.

وأضاف أن المؤسسة وحرصاً منها على مواكبة المستجدات في مناخ الاستثمار وبيئة أداء الأعمال في المنطقة، فقد تمكنت من زيادة قدرتها على النفاذ إلى أسواق ضمان الاستثمار، واثنان الصادرات، وتأمين خطابات الاعتماد المعززة، وإعادة التأمين لتبلغ القيمة الإجمالية التراكمية لعملياتها منذ بداية عملها وحتى نهاية يونيو 2018 نحو 17 مليار دولار.

وأوضح الإبراهيم في كلمته أن المؤسسة وبالتزامن مع نمو أعمالها اتبعت أفضل

الممارسات لإدارة المخاطر من أجل ضمان استدامة عملها وتثبيت تصنيفها الائتماني المرتفع للسنة الحادية عشرة على التوالي بدرجة «AA» مع نظرة مستقبلية مستقرة من قبل وكالة «ستاندرد أند بورز».

وأكّد الإبراهيم حرص المؤسسة على استمرار دعمها المتواصل لكل الدول العربية من أجل جذب المزيد من التدفقات الرأسمالية، وتشجيع صادراته إلى جميع دول العالم، وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات تأمينية متنوعة أبرزها ما يلي:

- توفير الغطاء التأميني للواردات العربية من المواد الأساسية والسلع الاستراتيجية من مختلف دول العالم.
- توفير الضمان للاستثمارات العربية والأجنبية القائمة الجديدة في دول المنطقة وأيضاً استثمارات الأموال العربية المهاجرة وذلك ضد المخاطر غير التجارية.
- توفير الغطاء التأميني لاثمان الصادرات العربية المتجهة إلى مختلف دول العالم، وذلك ضد المخاطر السياسية بالإضافة إلى المخاطر التجارية المتمثلة في إفلاس المستورد أو إعساره، وعدم وفائه بقيمة البضاعة، مع إمكانية تغطية واردات السلع الرأسمالية والمخدرات الأساسية في المنتجات العربية وكذلك واردات السلع الاستراتيجية.

الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين ترتفع 5,8%

ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين خلال الشهر الماضي بنحو 5.8%، مسجلة 68.32 مليار دولار. مع ظهور قوي لاستثمارات الانصاعات السلعية والاسلعية.

وكشفت بيانات وزارة التجارة في الصين أمس أن بكين جذبت استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 15.66 مليار دولار في شهر يونيو الماضي. أما على مستوى الأشهر الستة الأولى من العام الحالي فزادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدى ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنحو 4.1% مسجلة 68.32 مليار دولار. وأوضح البيان أن استثمارات الولايات المتحدة بلغت 29% من إجمالي الاستثمارات في الفترة من يناير وحتى يونيو.

أما الاستثمارات في قطاع الصناعات عالية التكنولوجيا مثل صناعة الاتصالات السلعية والاسلعية والمعدات الطبية فاستمرت في النمو بمعدلات مرتفعة.

محافظ مصرف لبنان المركزي يتوقع نمو الاقتصاد 2% في 2018

قال رياض سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي أمس إنه يتوقع نمو الاقتصاد اثنين في المئة في 2018. وأضاف سلامة خلال مؤتمر اقتصادي في بيروت أن البنك المركزي يتوقع أن يبلغ التضخم في لبنان ما بين 4% إلى 5% في العام الحالي.



* رياض سلامة

تركيا: التكهّنات بشأن استقلالية البنك المركزي «غير مقبولة»

أكد وزير المالية الجديد في تركيا أن التكهّنات بشأن استقلالية البنك المركزي غير مقبولة، مشيراً إلى أنه سيكون فعالاً كما لم يكن من قبل. وقال «برأت البيراق» أمس إن البنك المركزي التركي سيكون فعالاً كما لم يكن من قبل في ظل إدارة أردوغان الجديدة وتعهده «البيراق» بمنح الأولوية لضبط موازنة تركيا وخفض معدلات التضخم إلى جانب عود بشأن تحقيق نمو مستقر ومستدام.

وأكّد وزير المالية الجديد أن التكهّنات بشأن استقلالية البنك المركزي «غير مقبولة».

وتابع، أن البنك المركزي سيكون أحد الأهداف الأساسية لسياسات العصر الجديد. كما وعد الوزير التركي كذلك بالإعلان عن خطة متوسطة الأجل من شأنها أن تشمل إصلاحات هيكلية ونهج شامل واقتصاد كلي قوي.

الليرة التركية تهبط لمستوى قياسي بعد تصريحات أردوغان بشأن الفائدة

راجعت الليرة التركية إلى مستوى قياسي مقابل الدولار في المعاملات الآسيوية لتصل إلى 4.9767 ليرة للدولار قبل أن تقلص خسائرها أمس بفعل مخاوف تتعلق بإدارة الاقتصاد والسياسة النقدية في ظل نظام الرئاسة التنفيذية الجديد الأكثر قوة في تركيا. وفقدت الليرة نحو 22% من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام الحالي حيث يخشى المستثمرون من تأثير الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية وبعواته المتكررة لخفض أسعار الفائدة.

الدولار يستقر أمام الدينار عند 302 فلس واليورو ينخفض إلى 353 بأعلى مستوى على الإطلاق

«المركزي»: 38,04 مليار دينار قيمة المعروض النقدي



* ارتفاع صافي الموجودات الأجنبية

وتابعت أن صافي الموجودات الأجنبية في القطاع المصرفي الكويتي قد ارتفع خلال مايو السابق لأعلى مستوى منذ مايو عام 2016.

وأظهرت النشرة النقدية لبنك الكويت المركزي الصادرة أمس أن صافي الموجودات للقطاع المصرفي سجلت 17.73 مليار دينار (58.57 مليار دولار)، مقابل 16.69 مليار دينار (55.13 مليار دولار) في مايو 2017.

والتوسع النقود الجارية والحسابات وودائع الأجل وحسابات التوفير. وعلى أساس شهري، فقد زاد عرض النقد «2» بنسبة 0.5%، علماً بأنه كان يبلغ 37.85 مليار دينار في أبريل الماضي.

وأشارت بيانات المركزي الكويتي إلى أن إجمالي قيمة النقد المتداول في الدينار الكويتي والمسكوكات قد ارتفع بنسبة 3.9% إلى 1.88 مليار دينار، مقابل 1.81 مليار دينار في الشهر المناظر

كشفت النشرة الشهرية لبنك الكويت المركزي الصادرة أمس عن ارتفاع عرض النقد «2» خلال مايو السابق بنسبة 4.02% على أساس سنوي، ليصل إلى أعلى مستوى على الإطلاق.

وبلغت قيمة المعروض النقدي «عرض النقد 2» خلال مايو السابق 38.04 مليار دينار (125.66 مليار دولار)، مقابل 36.57 مليار دينار (120.81 مليار دولار) بالنتيجة من 2017.

ويشمل عرض النقد بمفهومه

وبعد أن رفع أسعار الفائدة سبع مرات منذ ديسمبر 2015 إلى 2% إلى رفع أسعار الفائدة مرتين آخرين على الأقل هذا العام. لكن مراقبي السوق يخشون من أن الدولار ربما بلغ ذروته بالفعل. وفي ظل التوقعات بانحسار الأثر التحفيزي للتخفيضات الضريبية الأميركية العام القادم والمخاوف من أن تغذي تصريحات الحرب التجارية عمليات بيع في أسواق الأسهم العالمية فإن بعض المحللين يواصلون بتوخي الحذر إزاء شراء الدولار عند هذه المستويات.

وقال محلل أسواق الصرف لدى كورنيس بنك في فرانكفورت ثو لان جوين «إذا تراجعت قوة الدفع تراجعاً حاداً فإن مجلس الاحتياطي سيتوقف، بل إننا نعتقد أن الولايات المتحدة تقرب من نهاية دورة رفع أسعار الفائدة».

استقر سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي أمس عند مستوى 0.302 دينار في حين انخفض اليورو إلى مستوى 0.353 دينار مقارنة بأسعار صرف أول أمس. وقال بنك الكويت المركزي في نشرته أمس على موقعه الإلكتروني إن سعر صرف الجنيه الإسترليني انخفض ليسجل 0.399 دينار بينما استقر الفرنك السويسري عند مستوى 0.304 دينار أما البن الياباني فبقي عند مستوى 0.002 دينار دون تغيير.

واستقر الدولار قرب أعلى مستوياته في تسعة أيام أمس مدعوماً بالقلق من تسارع ضغوط التضخم الأميركي لكن المخاوف من تصاعد النزاعات التجارية حدت من المكاسب. ويذهب التفكير السائد إلى أن أي تصعيد في الصراع التجاري بين الولايات المتحدة وشركائها سيؤدي

أسهم أوروبا تصعد بدعم أداء قوي لقطاع الإعلام

ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس بدعم من الأداء القوي لقطاع الإعلام في أعقاب عرض جديد لشركة سكاى البريطانية للتلفزيون المدفوع، ما ساهم في تماسك السوق بعد خسائر فادحة في الجلسة السابقة بفعل مخاوف من حرب تجارية متصاعدة ألفت بظلالها الأسواق.

وصعد مؤشر قطاع الإعلام الأوروبي أكثر من 1% في المعاملات المبكرة، وارتفع سهم سكاى 2.7% بعدما قدمت شركة كومكاست التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً، عرضاً بقيمة 34 مليار دولار لشراء المجموعة بعد ساعات من تقديم روبرت مردوك عرضه.

وارتفع مؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0.1% وتسببت خسائر قطاعي الطاقة والخدمات المالية في الحد من تأثير مكاسب قطاعي الرعاية الصحية والسلع الاستهلاكية. وقادت نتائج الشركات تحركات أسعار بعض الأسهم.

فقد سهم جيريشايمر الألمانية لتغليف الأدوية 9.8% بعدما رفعت الشركة الحد الأدنى لتوقعاتها لنمو الإيرادات وكشفت عن خطة استحواذ بقيمة 350 مليون يورو للتوسع في مجال التقنيات الدوائية الرقمية. وانخفض سهم بي. إن. بي النرويجي 5.8% بعدما حقق أرباحاً أقل من المتوقع في الربع الثاني.